

Distr.: General
27 March 2025
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2025

2 إلى 5 حزيران/يونيه 2025، نيويورك

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت

التقييم

التقرير السنوي عن التقييم لعام 2024

موجز

يتضمن التقرير السنوي عن التقييم لعام 2024 لمحة عامة عن أنشطة التقييم التي اضطلع بها كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشروع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. ويعرض التقرير الدروس الرئيسية المستفادة من التقييمات اللامركزية والتقييمات المواضيعية وتقييمات البرامج القطرية، إلى جانب موجزات تجميعية وأفكار ثاقبة مستلهمة من سلسلة "تأملات" (Reflections). ويوثق التقرير الجهود التي يبذلها مكتب التقييم المستقل لتعزيز قدرة التقييم ورفع مستوى التقييمات اللامركزية وتحسين جودتها. ويتضمن أبرز نقاط وردت في استعراض سياسة التقييم التي وضعها البرنامج الإنمائي، والتطورات التي شهدتها إدارة المعارف، واستراتيجية تفاعل جديدة تهدف إلى زيادة استخدام التقييمات. ويشدد التقرير على الدور الريادي الذي يقوم به مكتب التقييم المستقل على الصعيد العالمي في إطار شراكات التقييم من خلال مبادرات مثل الائتلاف العالمي المعني بالموجزات التجميعية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، ومبادرة التقييم العالمية، وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، مما يعزز التزام البرنامج الإنمائي باتخاذ قرارات قائمة على الأدلة وبالتعلم الاستراتيجي.

عناصر قرار

قد يرغب المجلس التنفيذي في: (أ) أن يحيط علماً بالتقرير السنوي عن التقييم؛ و (ب) أن يطلب إلى إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي معالجة المسائل التي أثرت في التقييم.



الرجاء إعادة استعمال الورق

220425 040425 25-05010 (A)



المحتويات

الصفحة

4	أولا - مقدمة
5	ثانيا - التقييم في البرنامج الإنمائي
5	ألف - التفاعل مع المجلس التنفيذي
5	باء - التفاعل مع الإدارة العليا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
5	جيم - استعراض سياسة التقييم وتقيحها
6	ثالثا - النواتج الرئيسية لمكتب التقييم المستقل لعام 2024
6	ألف - التقييمات المستقلة
7	باء - تقرير خاص: الدروس الرئيسية المستفادة من تقييمات البرنامج الإنمائي المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ
10	رابعا - الرقابة وتقديم الدعم للتقييمات اللامركزية
10	ألف - الاستثمار في التقييم
10	باء - الوجود الإقليمي لمكتب التقييم المستقل
11	جيم - دعم التقييمات اللامركزية
12	دال - تنفيذ التقييمات اللامركزية وجودتها واستخدامها
15	خامسا - استخدام التقييمات
15	ألف - تفاعل أصحاب المصلحة مع نواتج مكتب التقييم المستقل
17	باء - تنفيذ التوصيات الواردة في التقييمات
18	جيم - نهج جديد إزاء التفاعل والتواصل
18	سادسا - النهوض بثقافة وممارسة التقييم على الصعيد الوطني
18	ألف - تنمية القدرات الوطنية في مجال التقييم
19	باء - الائتلاف العالمي المعني بالموجزات التجميعية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة
20	جيم - فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم
20	دال - مبادرة التقييم العالمية
21	سابعا - إدارة المعارف
21	ثامنا - ملاك الموظفين والموارد المالية في عام 2024
21	ألف - ملاك موظفي مكتب التقييم المستقل

- 21 باء - ميزانية مكتب التقييم المستقل
- 22 جيم - تنفيذ خطة العمل المتعددة السنوات لعام 2025
- 24 تاسعا - صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة
- 24 ألف - صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية
- 25 باء - برنامج متطوعي الأمم المتحدة

أولا - مقدمة

1 - يتضمن التقرير السنوي عن التقييم لعام 2024 لمحة عامة عن أنشطة التقييم التي اضطلع بها كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. ويرد وصف للأنشطة التي اضطلع بها مكتب التقييم المستقل التابع للبرنامج الإنمائي في عام 2024 في إطار خطة عمله المتعددة السنوات للفترة 2021-2025، بما في ذلك آخر المستجدات بشأن التقييمات المستقلة والموجزات التجميعية، والجهود المبذولة لتعزيز قدرات التقييم داخل البرنامج الإنمائي، والدعم الذي يقدمه لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى.

2 - وواصل مكتب التقييم المستقل تعزيز وظائف الرقابة والمساءلة في البرنامج الإنمائي، تماشيا مع ولايته. وفي عام 2024، قدم المكتب إلى المجلس التنفيذي ثلاثة تقييمات مواضيعية للدعم المقدم من البرنامج الإنمائي إلى ما يلي: رقمنة الخدمات العامة (DP/2024/6)؛ وتنمية القطاع الخاص وتحوله الهيكلي (DP/2024/17)؛ وإدارة النظم الإيكولوجية وحفظ التنوع البيولوجي (DP/2024/19). أما تقييم الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2022-2025 (DP/2025/15)، الذي أُجري في عام 2024 وعُرض على المجلس في عام 2025، فقد تضمن فصلا لرؤية المنظمة وتوجهها على مدى السنوات الأربع الماضية، وقِيم مدى تكيف البرنامج الإنمائي مع السياقات المتغيرة التي تؤثر على التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3 - وتعاون مكتب التقييم المستقل مع مكتب السياسات ودعم البرامج والمكاتب الإقليمية بغية تقديم دعمه لتعزيز القدرات على إجراء التقييمات اللامركزية. وعملا بسياسة التقييم التي وضعها البرنامج الإنمائي، قام المكتب بتعيين ثلاثة مستشاري تقييم إقليميين لتنفيذ برنامج عمل تقييمي ولتقديم الدعم لقدرات المكاتب الإقليمية والقطرية من أديس أبابا وبانكوك واسطنبول.

4 - وشكّل استخدام التقييم محور تركيز رئيسي خلال العام، ويعكس إطلاق نهج التفاعل والتواصل الجديد السبل التي سيتبناها مكتب التقييم المستقل لمواصلة النهوض بذلك مع شركائه في السنوات القادمة. ويوجد في مركز الموارد التقييمية أكثر من 800 6 تقييم من التقييمات التي خضعت لاستعراض للجودة، كما أن التحسينات الإضافية التي أدخلت على أداة 'الذكاء الاصطناعي لتحليلات التنمية' تجعل الأفكار الثاقبة المستمدة من التقييمات متاحة مباشرة للبرنامج الإنمائي والدول الأعضاء والشركاء الخارجيين. ويتسخير تلك الموارد، واصل المكتب إنتاج ورقات 'التأمل' وموجزات تجميعية بشأن المجالات الحاسمة للدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي، وعُرضت تلك المنتجات أثناء مؤتمر القمة المعني بالمستقبل المعقود في عام 2024، والمؤتمر المعني بقدرات التقييم الوطنية المعقود في الصين (2024)، فضلا عن مجموعة متنوعة من الحلقات الدراسية الشبكية.

5 - وفي عام 2024، تعاون مكتب التقييم المستقل مع شركاء رئيسيين، من بينهم فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، والائتلاف العالمي المعني بالموجزات التجميعية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، ومبادرة التقييم العالمية. وقد عززت تلك الشراكات دور المكتب في التمكين من اتخاذ قرارات قائمة على الأدلة وتعزيز القدرات الوطنية في مجال التقييم.

6 - وأجرى المكتب استعراضاً لسياسة التقييم التي وضعها البرنامج الإنمائي للاسترشاد بها عند تحديث السياسة للفترة 2026-2030، عندما ستدعم المنظمة السنوات الخمس المتبقية من خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

ثانياً - التقييم في البرنامج الإنمائي

ألف - التفاعل مع المجلس التنفيذي

7 - حافظ مكتب التقييم المستقل على التفاعل بانتظام مع المجلس التنفيذي طوال عام 2024. وقد أتيحت فرصة أمام المديرية لعرض رؤيتها للمكتب أثناء جلسة استثنائية غير رسمية عقدها المجلس، مما مهد الطريق للتعاون المثمر بينهما. وكما ذكر أعلاه، قدم المكتب ثلاثة تقارير تتضمن تقييمات مواضيعية إلى المجلس، تغطي تقييماتنا للدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي لرقمنة الخدمات العامة؛ وتنمية القطاع الخاص وتحوله الهيكلي؛ وإدارة النظم الإيكولوجية وحفظ التنوع البيولوجي.

باء - التفاعل مع الإدارة العليا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

8 - طوال عام 2024، حافظ مكتب التقييم المستقل على التفاعل عن كثب مع إدارة البرنامج الإنمائي، بما في ذلك الفريق التنفيذي، مما عزز الحوار المفتوح والتعاون. وفيما يتعلق بتقييم الخطة الاستراتيجية، نظم المكتب مجموعات تركيز إقليمية، إلى جانب مناقشات مع الفريق المرجعي المعني بالتقييم - الذي يضم أعضاء من فريق الأداء المؤسسي وممثلين عن المكتب التنفيذي. وعلى الصعيد القطري، عقدت الأفرقة المعنية بالتقييمات المستقلة للبرامج القطرية جلسات توضيح مع البرنامج الإنمائي والحكومات والجهات المانحة والشركاء الوطنيين والدوليين لعرض النتائج والتوصيات. وبفضل تلك الجلسات التفاعلية، تمكن المكتب من التفاعل وتيسر الحوار بين البرنامج الإنمائي وشركائه، مما ساهم بعرض أفكار ثاقبة قيمة أرشدت برمجة وعمليات البرنامج الإنمائي.

جيم - استعراض سياسة التقييم وتنقيحها

9 - أجرى مكتب التقييم المستقل استعراضه الدوري لسياسة التقييم التي وضعها البرنامج الإنمائي، وهي الوثيقة الأساسية التي توجه عمليات التقييم التي يجريها. وقد لَبَّى الاستعراض طلب المجلس التنفيذي إجراء تقييم مستقل لسياسة التقييم لعام 2019 بعد مرور أربع سنوات على الموافقة عليها، وقد تم تعديلها لتعكس تغيير القيادة داخل المكتب، ولمواءمتها مع دورة الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي وبرنامج العمل المتعدد السنوات للمكتب.

10 - وقَّيم استعراض عام 2024 مدى استمرار جدوى السياسة في أربعة مجالات رئيسية هي كما يلي: هيكل التقييم؛ وإجراءات التقييم وضمان جودته؛ والتنفيذ؛ ونتائج التقييم. ونظر الاستعراض في التطورات الأخيرة التي شهدتها مكتب التقييم المستقل من حيث تقييم الأثر، والموجزات التجميعية للأدلة، والذكاء الاصطناعي، والدعم المقدم إلى المكاتب القطرية عن طريق مستشاري التقييم الإقليميين.

11 - ونتيجة لذلك، سيقوم مكتب التقييم المستقل، بالتعاون مع إدارة البرنامج الإنمائي، بتنقيح سياسة التقييم لتحسين وظيفة التقييم في البرنامج الإنمائي. وستتطرق التنقيحات تحديداً إلى سبل زيادة تعزيز

التقييمات اللامركزية. وسيقدم المكتب الدعم إلى البرنامج الإنمائي لتحسين موقع تقييم الأثر داخل المنظمة، والتشجيع على استخدام أساليب مختلطة مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات البرنامج الإنمائي، ووضع توجيهات لتيسير القيام بهذا العمل. وسينصب التركيز أكثر على استخدام الأدلة التقييمية من خلال الموجزات التجميعية للأدلة. وستُدرج السياسة المنقحة مبدأ "عدم ترك أحد خلف الركب" باعتباره مبدأً شاملاً من مبادئ السياسة. وستُعرض السياسة المنقحة على المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام 2025.

ثالثاً - النواتج الرئيسية لمكتب التقييم المستقل لعام 2024

ألف - التقييمات المستقلة

12 - تماشياً مع قرار المجلس التنفيذي 21/2017، يهدف مكتب التقييم المستقل إلى ضمان توفير تغطية تقييمية شاملة لجميع جوانب ولاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي إطار برنامج عمله المتعدد السنوات للفترة 2022-2025، أجرى المكتب تقييمين مواضيعيين يوفران تغطية عالمية في عام 2024 هما كما يلي:

13 - تقييم الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2022-2025، الذي قيّم الرؤية التي استرشدت بها المنظمة على مدى السنوات الأربع الماضية وعرض السياقات المتغيرة التي أثرت على الدفع الأخير لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعطى هذا التقييم العالمي جميع مكونات الخطة الاستراتيجية، بما في ذلك اتجاهات التغيير والحلول التي تحمل بصمة البرنامج الإنمائي والعوامل التمكينية؛ واستعرض عناصر فعاليتها التشغيلية.

14 - والتقييم المستقل للدعم المقدم من مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب إلى مجموعة الـ 77 والصين، الذي قيّم تعزيز القدرات، وإدارة التمويل، والدعم القائم على الطلب الذي قدّمه المكتب منذ عام 2017.

15 - وبالإضافة إلى ذلك، أكمل مكتب التقييم المستقل التقييمات المواضيعية للدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي لرقمنة الخدمات العامة (DP/2024/6)، والدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي لتنمية القطاع الخاص وتحوله الهيكلي (DP/2024/17)، والدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي لإدارة النظم الإيكولوجية وحفظ التنوع البيولوجي (DP/2024/19).

16 - وأجرى مكتب التقييم المستقل 27 تقييماً مستقلاً للبرامج القطرية خلال العام، وقد تزامن العديد منها مع اختتام البرامج القطرية. أما على الصعيد الإقليمي، فقد أُجري أكبر عدد من التقييمات (11) في منطقة أوروبا ورابطة الدول المستقلة (انظر الجدول 1)⁽¹⁾.

(1) أُرجنت التقييمات المستقلة للبرامج القطرية في كل من أذربيجان، وجنوب السودان، والسودان، وغواتيمالا، ولبنان، وميانمار إلى مراحل لاحقة من دورات البرامج الخاصة بكل منها.

الجدول 1

التقييمات المستقلة للبرامج القطرية التي أجريت في عام 2024

المنطقة	البلد	
أفريقيا	كوت ديفوار إسواتيني إثيوبيا	جنوب أفريقيا أوغندا
الدول العربية	ليبيا الصومال	تونس
آسيا والمحيط الهادئ	الصين إندونيسيا ماليزيا تيمور - ليشتي	
أوروبا ورابطة الدول المستقلة	أرمينيا بيلاروس البوسنة والهرسك جورجيا كازاخستان كوسوفو	مقدونيا الشمالية تركيا تركمانستان صربيا أوزبكستان
أمريكا اللاتينية والكاريبي	الأرجنتين المكسيك بنما أوروغواي	

17 - وواصل مكتب التقييم المستقل تجميع الأدلة التقييمية لدعم التعلّم وإرشاد عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالبرامج. وفي عام 2024، أعطى المكتب إشارة الانطلاق لإعداد خمس ورقات في إطار سلسلة "تأملات" تتناول إمكانية الحصول على الطاقة المتجددة؛ والترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام؛ وحشد الرجال من أجل المساواة بين الجنسين؛ واتباع نهج متكاملة إزاء الصحة والمناخ والطاقة؛ وفرص العمل وسبل العيش.

18 - وأكملت ثلاثة موجزات تجميعية إقليمية بالتعاون مع المكاتب الإقليمية للدول العربية، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية والكاريبي. وركز الموجز التجميعي المتعلق بأمريكا اللاتينية والكاريبي على القدرات التنفيذية في المكاتب القطرية، بينما ركز الموجز التجميعي المتعلق بآسيا والمحيط الهادئ على العمل المناخي. أما الموجز التجميعي التقييمي المتعلق بالدول العربية فقد شدد على خلق فرص العمل في قطاعات المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وقد أُعدت تلك الموجزات التجميعية للمساهمة في البرامج الإقليمية والأولويات السياسية الخاصة بكل منطقة.

باء - تقرير خاص: الدروس الرئيسية المستفادة من تقييمات البرنامج الإنمائي المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ

19 - يجمع هذا الفرع أفكاراً مأخوذة من 33 منشوراً أعدها مكتب التقييم المستقل في عام 2024، وهي ترسم معاً واقع التهديد المناخي، ولكنها تتضمن آراء أيضاً بشأن الحلول المجدية. وقد اتضح أن التكيف مع تغير المناخ عملية مستمرة لبناء القدرات والتعامل مع عدم اليقين السائد، وأن تحديد الاستراتيجيات التي

يُرجَّح أن تكون فعالة أمر في غاية الأهمية لتجنب الاستثمار في مسارات تنمية قد تصبح غير مستدامة في المستقبل.

20 - وقد عانت جميع المناطق من آثار تغير المناخ التي أدت إلى تفاقم التحديات القائمة - وسمحت التقييمات المستقلة للبرامج القطرية لعام 2024 بتسليط الضوء على آثار تغير المناخ. وفي المناطق القاحلة في أوغندا والمناطق شبه القاحلة في إثيوبيا، لفتت التقييمات الانتباه إلى أوضاع جماعات الرعاة التي أصبحت سبل عيشها مهددة بسبب تزايد ندرة المياه. أما في جنوب أفريقيا، فقد أثرت الفيضانات في كوا زولو ناتال ومناطق كيب الشرقية والغربية خلال الفترة 2022-2023 بشكل غير متناسب على الفئات المهمشة، ولا سيما على أولئك الذين يعيشون في مساكن عشوائية.

21 - وفي عام 2024، أجرى مكتب التقييم المستقل تقييماً للخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2022-2025، وأشار إلى أهمية النهج الذي يتبعه البرنامج الإنمائي إزاء بناء القدرة على الصمود في البلدان التي تعاني من "تعدد الأزمات"، حيث تهدد المؤسسات والمجتمعات والأسر المعيشية مجموعة من الصدمات البيئية والصحية والاقتصادية والصدمات الأخرى. وشهدت دورة البرنامج القطري في باراغواي أسوأ موجة جفاف منذ نصف قرن، إلى جانب حرائق غابات على نطاق واسع، وجائحة كوفيد-19، وفيضانات. أما التقييمات التي أجريت في العراق، وكولومبيا، ومالي، واليمن فقد سلطت الضوء على تهديدات أكثر خطورة، وكشفت عن وجود صلة مباشرة بين آثار المناخ وتناقص الموارد الطبيعية والعوامل المحفزة للنزاعات في تلك البلدان.

22 - وتكمن القدرة على التكيف مع تغير المناخ أساساً في الأشخاص المعرضين لآثاره - ويتعين على الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية اتخاذ قرارات بشأن سبل عيشها وأصولها وأمنها، وكثيراً ما يكون ذلك في ظل شكوك محيطة بأنماط الطقس والظروف الموسمية والحوادث الخطيرة. واتضح من عدة تقييمات أن الأشخاص المعرضين لخطر تغير المناخ قد استعانوا بهياكل الدعم المحلية للتقليل من آثار التقلبات، وكشفت عن السبل التي تمكّن البرنامج الإنمائي من تعزيز هذه الصلة.

23 - وكشف التقييم المستقل للبرنامج القطري في أوروغواي عن الفائدة من الربط بين المجموعات المعرضة لاحتمال التخلف عن الركب، وتشكيل شبكة نسائية ريفية للعمل المناخي تضم 70 امرأة من مختلف المناطق، وتزويدهن بالمعارف التقنية اللازمة، وتعزيز مشاركتهم في صنع القرار. وفي كوبا، أقام البرنامج الإنمائي قناة اتصال بين المجتمعات المحلية والحكومة المحلية لترميم وسائل الدفاع الطبيعية في مواجهة الفيضانات بالتوازي مع إدماج تحليل المخاطر والتقييمات المجتمعية، وفي جورجيا، دعمت المنظمة 200 مجتمع محلي في المناطق المعرضة للكوارث من أجل اعتماد خطط لمواجهة المخاطر المحلية وخطط للتنمية المحلية.

24 - غير أن تحسين القدرات المحلية يتطلب الاتساق. ففي كولومبيا، أدى إغلاق المكاتب الإقليمية إلى إضعاف البرامج التي تعنى بالمناخ، مع أن مراكز التنسيق في بوغوتا ساعدت على الربط بين الخطط المحلية والوطنية. وفي مقدونيا الشمالية، حسّن البرنامج الإنمائي إمكانية اطلاع المجتمعات المحلية على خرائط المخاطر، ولكنه كان يفتقر إلى نهج استراتيجي إزاء إجراء مشاورات عامة بشأن خطط المناخ.

25 - ويسمح تحسين قدرة البلدان على التنبؤ بالمناخ على المستوى المحلي بعرض نظرة أكثر شمولاً عن المخاطر المستقبلية - وكثيراً ما توجد صعوبة في الاطلاع على بيانات مناخية مفصلة، مما يؤدي إلى

إبطاء انتقال البلدان من الاستجابة للكوارث إلى بناء القدرة على الصمود. وقد سمحت التقييمات التي أجريت في عام 2024 بتسليط الضوء على مساهمة البرنامج الإنمائي في تعزيز التنبؤ بالطقس وإدارة المخاطر. وفي إثيوبيا، قام البرنامج الإنمائي بتحديث محطات الأرصاد الجوية وتحسين الإبلاغ عن المخاطر، بينما قام في إندونيسيا بتحسين توقعات المخاطر المناخية من أجل التخطيط للتكيف. وأتاح تعزيز قدرات إدارة المخاطر فرصة لتحديد الاحتياجات المحددة التي يقتضيها التكيف. فعلى سبيل المثال، أدى دعم العمل المناخي الذي قام به البرنامج الإنمائي في كمبوديا إلى إنشاء "مؤشر قدرة المرأة على الصمود".

26 - وعزز البرنامج الإنمائي القدرات القطرية على تقييم تأثير تغير المناخ على عدة تهديدات قائمة من قبل، ودعم أدوات التدقيق في السياسات في أوغندا والتخطيط للمخاطر المتعددة في كينوا الجنوبية بجمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي باراغواي، أكدت حرائق الغابات الحاجة إلى اتباع نهج يغطي مخاطر متعددة.

27 - كما استقطبت آثار تغير المناخ على الصحة العامة اهتمامًا متزايدًا. وعرضت ورقة أعدت في إطار سلسلة "تأملات" عمل البرنامج الإنمائي مع منظمة الصحة العالمية في آسيا، الذي يساعد على مراعاة المخاطر المناخية في التخطيط الصحي وتخزين اللقاحات والتأهب للكوارث.

28 - **وواجهت خطط التكيف مع المناخ على المستوى القطري قيوداً مالية ومؤسسية** - واتضح من التقييمات التي أجريت في عام 2024 أن البرنامج الإنمائي واصل تقديم مساعدات قيمة عندما كانت البلدان في طور تحديد أولوياتها الوطنية المتصلة بالتكيف مع المناخ والتخطيط لاستجابة متسقة عبر مختلف القطاعات. غير أن التغييرات السياسية الإيجابية واجهت عقبات مؤسسية هامة على مستوى التنفيذ في عدة بلدان (إسواتيني، وأوغندا، وصربيا، وكوت ديفوار).

29 - وظل تمويل مساعي التكيف يشكل عقبة رئيسية، حيث أن مشاريع التكيف كثيراً ما تخدم مصالح المجتمعات المحلية الفقيرة وكثيراً ما تقتصر على نماذج إيرادات واضحة. وفي كوت ديفوار، ساعد البرنامج الإنمائي على إنشاء حافظة تضم 300 مشروع مناخي، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الدعم لحشد الاستثمار. وبالمثل، لم تتمكن الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال المناخ في ليبيريا بعد من جني تمويل كبير.

30 - وسلطت التقييمات الضوء على الدور الذي يضطلع به البرنامج الإنمائي في إطلاق آليات تمويل مناخي رائدة. ففي أوروغواي، قدم البرنامج الإنمائي الدعم لإطلاق أول سندات سيادية مرتبطة بالاستدامة في المنطقة، مما ساعد على إنشاء أطر للحوكمة وآلية للتحقق من النتائج البيئية، وهو أمر ضروري للحصول على التزامات مالية. ومع أن تلك الصكوك قد ركزت أساساً على خفض الانبعاثات وحماية الموارد بدلاً من التكيف المباشر، فقد برهنت على قدرة البرنامج الإنمائي على تسخير وجوده الوطني وخبرته في مجال التنمية لتوسيع نطاق الجهود المتصلة بالقدرة على تحمل تغير المناخ.

31 - **وعند وجود الحوافز وسلاسل القيمة، تمكنت المؤسسات، الكبيرة منها والصغيرة، من دعم القدرة على تحمل تغير المناخ** - ويمكن للمؤسسات الكبيرة أن تقدم ابتكارات وخدمات تساعد الناس على التكيف مع تغير المناخ، ولكن سلاسل القيمة لا تزال غير متطورة بالقدر الكافي، خاصة في البلدان النامية، حيث كثيراً ما تجد جهود حماية الموارد نفسها في مواجهة الصناعات الاستخراجية. وسلطت التقييمات المواضيعية التي أجريت في عام 2024 الضوء على عمل البرنامج الإنمائي مع المؤسسات التجارية الزراعية لتحسين استخدام الأراضي، ولكنها شددت على الحاجة إلى فهم أفضل لحوافز المؤسسات التجارية الزراعية.

32 - وواجهت المؤسسات البالغة الصغر تحديات مناخية أكبر، حيث تسببت ندرة المياه وقسوة الطقس في تعطيل الإنتاج. وفي الموجز التجميعي لعام 2024 الذي أعده مكتب التقييم المستقل بشأن خلق فرص العمل في الدول العربية، تم التشديد على أهمية الإصلاح التنظيمي، ودعم سلاسل القيمة، والرقمنة، وتوفير خدمات مالية مصممة خصيصاً لتلك الدول. وتمكنت الأسواق الموثوقة للمنتجات الذكية مناخياً من تعزيز قدرة الأسر المعيشية على الصمود، ولكن المؤسسات واجهت صعوبات في الحصول على التمويل والوصول إلى الأسواق. وقدم البرنامج الإنمائي الدعم إلى تعاونيات المنتجين في إثيوبيا، وإسواتيني، وأوغندا، وكوت ديفوار. ففي إثيوبيا، ساعد البرنامج الإنمائي 1 400 أسرة معيشية على تشكيل تعاونيات مرتبطة باتحادات ائتمانية، مما أتاح الحصول على تمويل قدره 600 000 دولار.

33 - التقدم الذي أحرزه تقييم القدرة على تحمل تغير المناخ - في عام 2024، شارك مكتب التقييم المستقل في بلورة أول معيار لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم بشأن إدماج الآثار البيئية والاجتماعية في تقييمات الأمم المتحدة، قام بالتركيز على تغير المناخ، والعواقب غير المقصودة، ومراعاة وجهات نظر الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. أما خطة عمل بيجين، التي أقرها ممثلون من أكثر من 100 بلد أثناء المؤتمر المعني بقدرات التقييم الوطنية لعام 2024 المعقد في الصين، فقد دعت إلى إدماج استراتيجيات التأقلم مع المناخ والقدرة على الصمود في التقييمات. ونظراً للشكوك المحيطة بآثار المناخ، يتطلب تقييم القدرة على الصمود تقييم قدرة السكان على التوقع والاستيعاب والتكيف، بدلاً من الاكتفاء بقياس التحسينات الفردية. وطُلب من المقيمين تحديد الأشخاص الذين يحتاجون إلى دعم للقدرة على الصمود ولمواجهة أي صدمات، مع مراعاة عوامل مثل الأصول المالية والطبيعية والاجتماعية، وكذلك نقاط الضعف المرتبطة بالإعاقة أو الموقع أو المعايير الجنسانية.

رابعاً - الرقابة وتقديم الدعم للتقييمات اللامركزية

ألف - الاستثمار في التقييم

34 - ارتفعت نفقات التقييمات اللامركزية من 23,04 مليون دولار في عام 2023 إلى 26,72 مليون دولار في عام 2024، وأدى ذلك إلى زيادة عدد التقييمات. وزادت نفقات التقييم في جميع المناطق باستثناء آسيا والمحيط الهادئ. وبلغت نفقات التقييم في المقر والمكاتب الإقليمية والقطرية 10,18 ملايين دولار⁽²⁾ (مما يعكس زيادة مقارنة بالنفقات البالغة 8,46 ملايين دولار في عام 2023)؛ وارتفعت تكاليف الموظفين لتصل إلى 13,68 مليون دولار (من 11,75 مليون دولار في عام 2023)، وارتفعت التكاليف الأخرى المتصلة بالتقييم إلى 2,86 مليون دولار⁽³⁾ (من 2,83 مليون دولار في عام 2023).

باء - الوجود الإقليمي لمكتب التقييم المستقل

35 - مثل إيفاد مستشاري التقييم الإقليميين تقدماً ملحوظاً في وظيفة التقييم للبرنامج الإنمائي وعكس التزام المجلس التنفيذي بتعزيز قدرات التقييم اللامركزي. ففي أيار/مايو 2024، تولى ثلاثة مستشاري تقييم

(2) استناداً إلى بيانات مركز الموارد التقييمية التي جرى تنزيلها في 3 شباط/فبراير 2025.

(3) يجري الإبلاغ بشكل ذاتي عن مخصصات وقت الموظفين المرصودة للتقييم وتكاليف التقييم الإضافية عن طريق التقارير السنوية التي تركز على النتائج. ويتولى البرنامج الإنمائي حساب تكاليف الموظفين المتصلة بالتقييم بالاستناد إلى الأرقام المبلغ عنها ذاتياً.

إقليميين مناصب جديدة في المراكز الإقليمية في بانكوك وإسطنبول وأديس أبابا. ووصل المستشارون عقب إجراء مناقشات مثمرة بين مكتب التقييم المستقل وإدارة المكاتب الإقليمية بشأن إنشاء الوظيفة الجديدة التي تركز على تحسين قدرة التقييم في البرنامج الإنمائي. وللحفاظ على الاستقلالية، يعمل المستشارون مباشرة تحت إشراف مديرة مكتب التقييم المستقل ويقدمون الدعم مسترشدين بتقدير المكتب لجودة التقييم في مناطق كل منهم.

36 - وقد حدد مستشارو التقييم الإقليميون مجالاتهم ذات الأولوية وشرعوا في التنفيذ في مجالات: التدريب والمشورة والدعم لموظفي المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية؛ والمشاركة في المنتديات والشبكات الإقليمية لتطوير قدرات التقييم. وفي عامهم الأول، قاد كل مستشار ودعم عدة تقييمات مستقلة للبرامج القطرية في مناطق كل منهم. وقد اتضح أن قريتهم من المكاتب القطرية والإقليمية مفيد للتقييم العالمي الذي أجراه المكتب للخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2022-2025.

37 - ويواصل مكتب التقييم المستقل ممارسته المتمثلة في الاستعانة بجهات تنسيق إقليمية في المنطقتين اللتين لا يوجد فيهما مستشارو تقييم، وهي منطقة الدول العربية ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي.

جيم - دعم التقييمات اللامركزية

38 - تضمنت التقييمات التي أجريت بتكليف مباشر من المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر الأغلبية العظمى من الأدلة على الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي. وظل ضمان جودة تلك المعلومات ضمن أولويات مكتب التقييم المستقل، وفي عام 2024، قدّم المكتب الدعم إلى العديد من مهام البرنامج الإنمائي بهدف ترسيخ ثقافة التقييم، وتعزيز قدرات جهات التنسيق المعنية بالرصد والتقييم، وتحسين عمليات توظيف استشاريي التقييم.

39 - وواصل المكتب تقييم جودة مختلف التقييمات التي يكلف البرنامج الإنمائي بإعدادها، وكذلك تقييم جودة التقييمات التي يكلف بإعدادها صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. ومع أن طريقة تقييم جودة التقييمات اللامركزية ظلت على حالها، فقد اتخذ المكتب عدة تدابير لزيادة كفاءة تلك العملية. وتم تبسيط أداة تقييم الجودة التي استُحدثت في عام 2017، وبدأ تعميم النسخة الجديدة على المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي على مدار العام. أما استخدام مركز الموارد التقييمية، الذي يخزن جميع تقييمات البرنامج الإنمائي ويوفر نظامًا قويًا لإدارة التقييم - بما في ذلك نظام تقييم الجودة - فقد أصبح أكثر سهولة، مما ييسر تتبع خطط التقييم وردود الإدارة وجودة التقييمات وتنفيذ الإجراءات الرئيسية.

40 - ومُنحت الأولوية لجهود بناء القدرات، حيث قام المكتب ومستشارو التقييم الإقليميون بدعم الحلقات الدراسية الشبكية بهدف تعزيز قدرات موظفي الرصد والتقييم وجهات التنسيق في المكاتب الإقليمية في أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، والدول العربية، وأوروبا ورابطة الدول المستقلة. وبالإضافة إلى ذلك، شارك المكتب في عمليات لجنة تقييم البرامج في جميع المناطق، بكفالة مواءمة وثائق البرامج القطرية وخطط تقييمها مع التوصيات الواردة في التقييمات المستقلة للبرامج القطرية والمبادئ التوجيهية للتقييم التي وضعها البرنامج الإنمائي.

41 - وفي التقرير السنوي عن التقييم لعام 2023، تم تسليط الضوء على أن المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية تواجه صعوبات في الحصول على مقيمين يتميزون بأداء قوي، مما أدى إلى تكرار الإعلانات عن الوظائف وتأخيرات في الاستقدام وأثر على جودة التقييمات. وفي إطار الجهود المبذولة لمعالجة هذه المسألة، قام مكتب التقييم المستقل في عام 2024 بتوسيع نطاق خبرات التقييم المتاحة للبرنامج الإنمائي بإجراء عملية فرز مستمرة واسعة النطاق. وقام المكتب حتى الآن بفرز أكثر من 560 استشاري تقييم وبتيسير إدراجهم في قائمة الخبراء الاستشاريين في شبكة السياسات العالمية. ويمكن لموظفي البرنامج الإنمائي أيضا استخدام مركز الموارد التقييمية لاستعراض الأعمال السابقة للمقيمين المحتملين وعلامات الجودة التي حصلوا عليها.

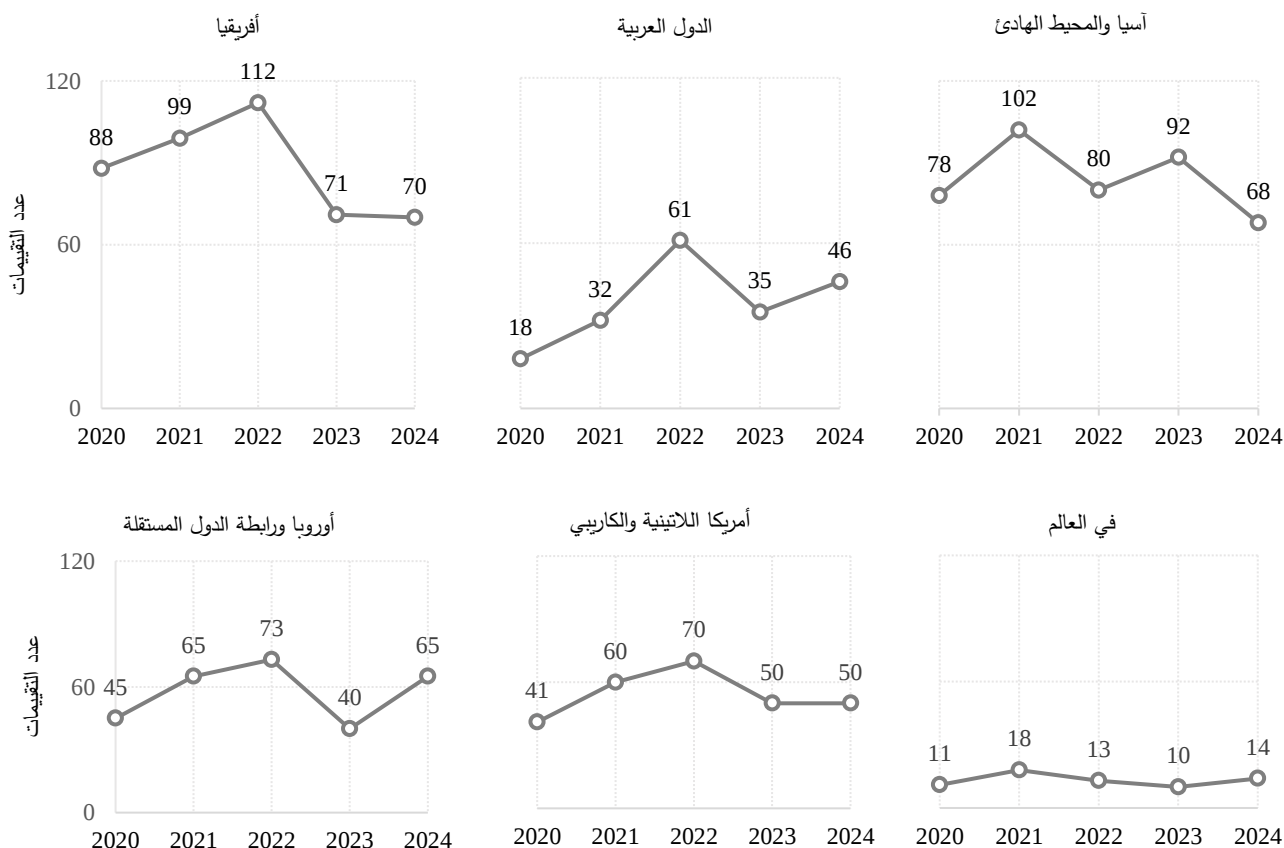
دال - تنفيذ التقييمات اللامركزية وجودتها واستخدامها

42 - أنجزت نسبة 68 في المائة (313 تقييما) من مجموع 457 تقييما لامركزيا مقررًا لعام 2024⁽⁴⁾. وتعكس هذه النسبة ارتفاعا مقارنة بالنسبة المسجلة في عام 2023 عندما أنجزت نسبة 65 في المائة من التقييمات المقررة. وحدثت زيادة في عدد التقييمات التي أجريت من المقر وفي منطقتي الدول العربية وأوروبا ورابطة الدول المستقلة مقارنة بالعام السابق، بينما حافظت منطقتا أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي على مستويات قريبة من مستويات عام 2023. وكانت منطقة آسيا والمحيط الهادئ هي الوحيدة التي شهدت انخفاضاً ملحوظاً في عدد التقييمات (انظر الشكل 1).

(4) هذه البيانات مستمدة من مركز الموارد التقييمية. وتغطي البيانات المتعلقة بالتقييمات المقررة الفترة المنتهية في 15 نيسان/أبريل 2024، أما البيانات المتعلقة بالتقييمات المنجزة فقد تم تحديثها في 1 شباط/فبراير 2025.

الشكل 1

التقييمات اللامركزية للبرنامج الإنمائي التي أجريت خلال الفترة 2020-2024



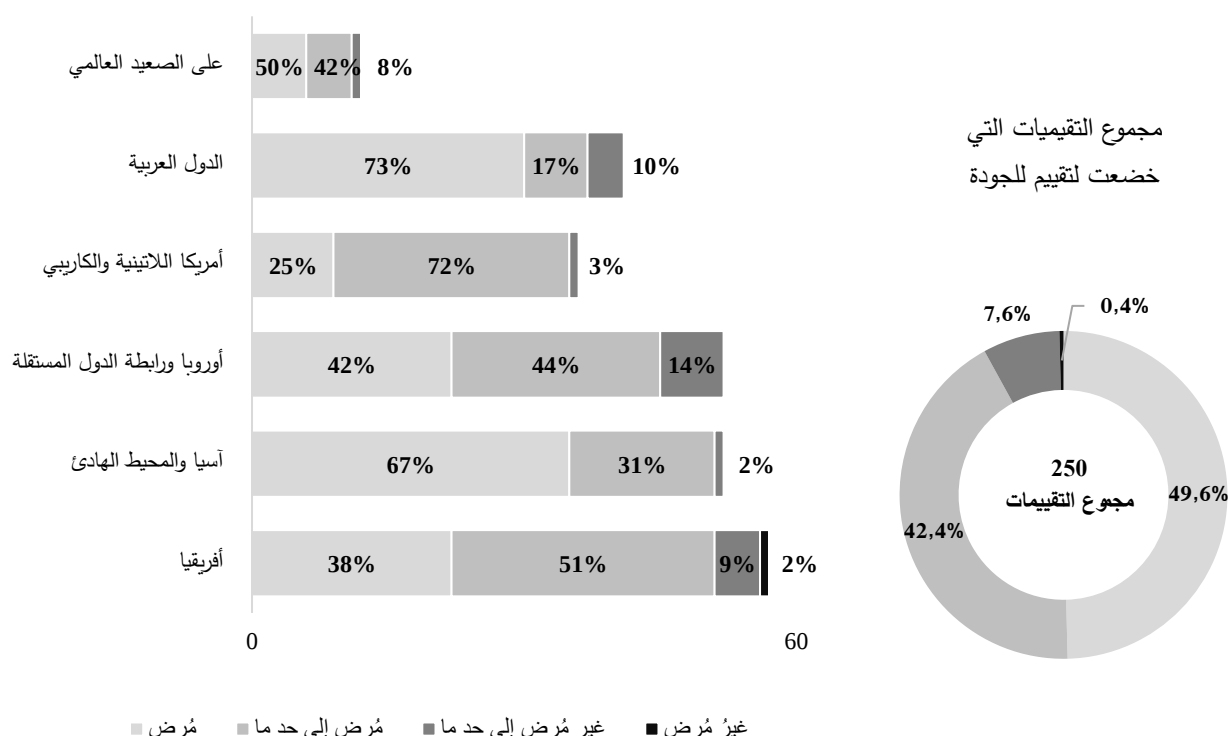
المصدر: مركز الموارد التقييمية للبرنامج الإنمائي.

43 - وقد تحسنت جودة التقييمات اللامركزية في عام 2024 مقارنة بالسنوات السابقة. فمن أصل 250 تقييماً قام مكتب التقييم المستقل بتقييم جودتها، حصلت نسبة 49,6 في المائة منها على علامة مرضية للغاية أو مرضية، مقارنة بنسبة 40,5 في المائة في عام 2023. وفي عام 2024، حدث انخفاض أيضاً في عدد التقييمات التي حصلت على علامات أدنى من ذلك، حيث حصلت نسبة 42,4 في المائة منها على علامة مرضية إلى حد ما، ونسبة 8,0 في المائة منها على علامة غير مرضية إلى حد ما أو غير مرضية، مقارنة بنسبة 48,0 في المائة ونسبة 11,5 في المائة على التوالي في عام 2023. وتحسنت جودة جميع مكونات التقييم الرئيسية في عام 2024، وتم تسجيل أفضل تحسن في عدد التقييمات التي حصلت على علامة مرضية للغاية ومرضية من حيث نتائجها واستنتاجاتها وتوصياتها.

44 - وعلى الصعيد الإقليمي، ما زالت التقييمات الواردة من المكاتب القطرية في منطقة الدول العربية تظهر مستوى جودة عال ومزیداً من التحسن مقارنة بعام 2023، إذ اعتُبرت نسبة 73 في المائة من التقييمات مرضية. وسجلت منطقة آسيا والمحيط الهادئ تحسناً ملحوظاً أيضاً. ولا تزال جودة التقييم تواجه تحديات أكبر في المناطق الأخرى.

الشكل 2

جودة التقييم في عام 2024 حسب المناطق



المصدر: مركز الموارد التقييمية للبرنامج الإنمائي.

45 - وتُعتبر التقييمات أداة مهمة لتقييم مدى حصول مختلف المجموعات على الدعم الإنمائي واستفادتها منه وكيفية حصولها على هذا الدعم. وفي كل عام، يقيم مكتب التقييم المستقل التقييمات اللامركزية باستخدام مؤشرات مأخوذة من خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بينما تخضع تقييماتنا المركزية لاستعراض خارجي للتأكد من مراعاتها للمنظور الجنساني. وقد أسفر تحليل 193 تقييماً من التقييمات التي أجراها البرنامج الإنمائي عن الحصول على علامة إجمالية قدرها 9,80، مما يشير إلى أن المنظمة قد تجاوزت الأداء المطلوب للسنة الخامسة على التوالي.

46 - وقام مكتب التقييم المستقل بتكريم التقييمات العالية الجودة في مختلف مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نيسان/أبريل 2024 بمنح النسخة الرابعة من جوائز الامتياز في التقييم. وأشادت الجوائز بتقييمين متميزين من كمبوديا واليمن على تحليلاتهما القوية القائمة على الأدلة، وتقييمين استثنائيين من حيث مراعاة المنظور الجنساني من أوكرانيا وتشاد. وقام فريق استشاري معني بالتقييم باختيار الفائزين بناء على جودة التحليل القائم على الأدلة وجدوى التقييم لأغراض اتخاذ القرارات الإدارية. ومُنح تقدير خاص إلى 10 مكاتب قطرية على إنتاجها تقييمات عالية الجودة باستمرار من عام 2020 إلى عام 2024.

خامسا - استخدام التقييمات

ألف - تفاعل أصحاب المصلحة مع نواتج مكتب التقييم المستقل

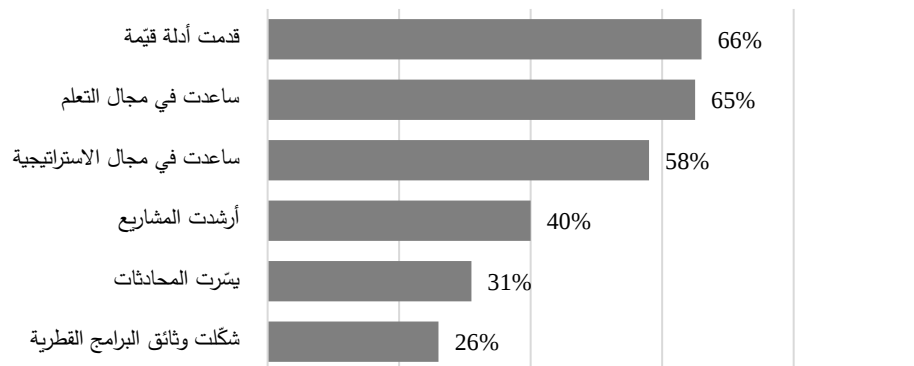
47 - إن قدرتنا على تحسين عملنا تعتمد على فهم كيفية رؤية أصحاب المصلحة لمنتجاتنا واستخدامهم لها. وفي كانون الأول/ديسمبر 2024، أجرى المكتب استقصاء سنوياً منقحاً وجهه إلى أصحاب المصلحة لجمع تعليقات أفضل عن جودة وفائدة تقاريرنا ودعم القدرات الذي نقدمه. وكان للردود أثر إيجابي على عملنا وتضمنت إرشادات بشأن سبل المضي قدماً في عام 2025. وأعرب أصحاب المصلحة الداخليون والخارجيون عن تقديرهم لجودة العمل ودقته ووضوحه، مما عكس تحسنا مقارنة بعام 2023. ووصفت التقييمات والورقات المعدة في إطار سلسلة "تأملات" بأنها سهلة القراءة وموثوقة وموضوعية في محتواها. وحصلت موارد وخدمات تنمية القدرات التي نقدمها على ثناء عدد كبير من أصحاب المصلحة لكونها ملائمة وسهلة الاستخدام ومؤثرة - وكثيرا ما ألهمت نهجا جديدة إزاء التخطيط للتقييمات اللامركزية وإجرائها.

48 - وعلق المجيبون على منتجات مكتب التقييم المستقل التي كانوا يعرفونها أكثر من غيرها. واعتُبر كل من التقييمات المواضيعية وتقييمات البرامج القطرية مصادر قيّمة للأدلة لاتخاذ القرار لدى جمهور كل منها (انظر الشكل 3). وحظيت سلسلة "تأملات" بالتقدير لإسهامها في التعلم وكانت موضع تقدير لدى موظفي منظمات الأمم المتحدة على وجه الخصوص. وسلط الاستقصاء الضوء على الحاجة إلى النظر في كيفية تصميم التقييمات العالمية لاستخدامها بشكل أفضل في البرامج القطرية، ويعمل مكتب التقييم المستقل على تحسين عمليات تفاعله لزيادة استخدام جميع منتجاته في المناقشات المعرفية للبرنامج الإنمائي.

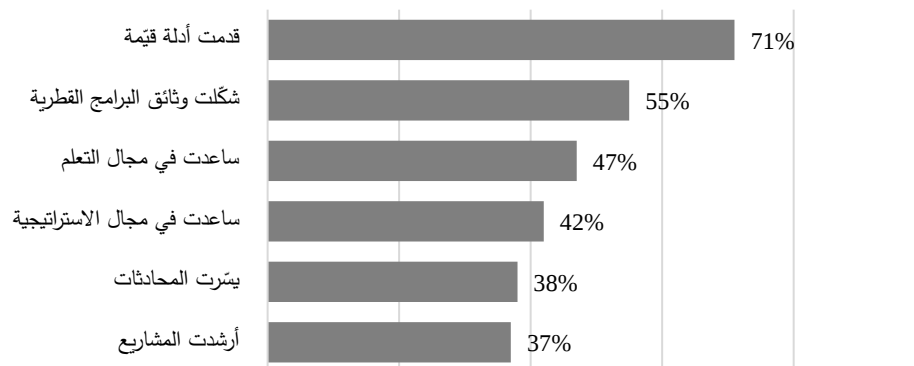
الشكل 3

وفقاً لأصحاب المصلحة، قدمت منتجات مكتب التقييم المستقل أدلة قيمة، وساعدت في مجالي التعلم والاستراتيجية، وأرشدت المشاريع

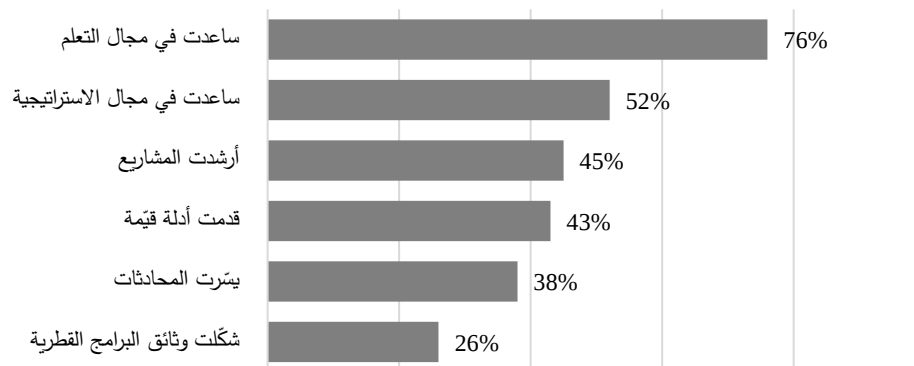
التقييمات المواضيعية



التقييمات المستقلة للبرامج القطرية



ورقات التفكير



المصدر: استقصاء أصحاب المصلحة الذي أجراه مكتب التقييم المستقل في عام 2024.

49 - وطلب مكتب التقييم المستقل من المشاركين في الاستقصاء تحديد المجالات التي يمكن أن يحسن فيها ملاءمة عمله وفائدته واستخدامه. وتمثلت أكثر مجموعات التوصيات شيوعاً في ما يلي: تحسين ثقافة التقييم في البرنامج الإنمائي والتشديد على فوائد التقييمات باعتبارها أدوات معرفية؛ وتعزيز وضوح التوصيات وقابلية تنفيذها؛ ودعم المنصات على المستوى القطري، بما في ذلك أصحاب المصلحة من غير الدول، والتفكير المنهجي والتعلم من التقييم؛ وإجراء المزيد من تقييمات الأثر.

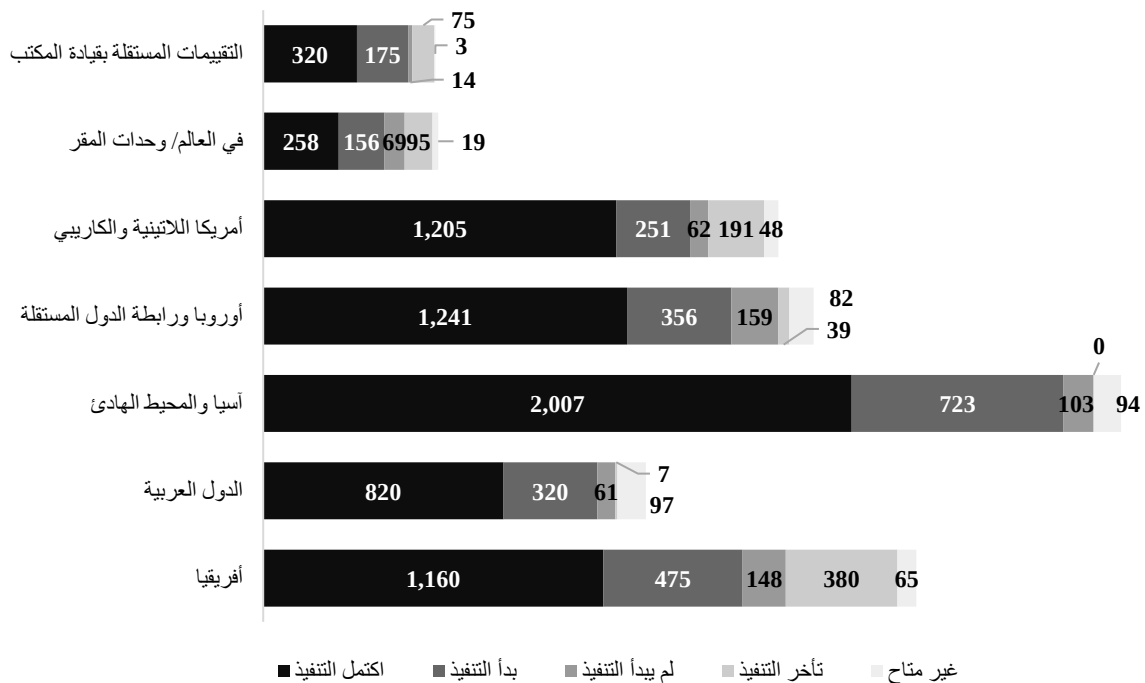
باء - تنفيذ التوصيات الواردة في التقييمات

50 - كما هو الشأن في السنوات السابقة، اشترط أن تقدم الإدارة ردوداً على التوصيات الواردة في جميع التقييمات التي أجريت في عام 2024، تُبين ما إذا كانت الجهات الخاضعة للتقييم قد قبلت بتلك التوصيات أو قبلت بجزء منها أو رفضتها. وبحلول نهاية عام 2024، نشرت نسبة 95 في المائة من جميع التقييمات في مركز الموارد التقييمية رد الإدارة الذي يحدد الخطوات التالية.

51 - وسجل مركز الموارد التقييمية جميع الإجراءات الرئيسية لردود الإدارة (الشكل 4)، مع تتبع تنفيذ التوصيات على النحو الذي أبلغت عنه المكاتب القطرية. وإجمالاً، كانت نسبة 88 في المائة من الإجراءات الرئيسية قد أنجزت أو ابتدأ تنفيذها. بينما تأخر أو لم يُشرع بعد في تنفيذ نسبة 7 في المائة فقط منها، في حين لم يعد 5 في المائة منها قابلاً للتطبيق بسبب تغير الظروف السائدة.

الشكل 4

وفقاً للبيانات التي أبلغت عنها وحدات البرنامج ذاتياً، تم تنفيذ الأغلبية العظمى من التوصيات أو بدأ تنفيذها



المصدر: مركز الموارد التقييمية لمكتب التقييم المستقل.

جيم - نهج جديد إزاء التفاعل والتواصل

52 - تعتمد فائدة التقييمات على عوامل تتجاوز الدقة التحليلية. ويوجد في صميمها التفاعل المجدي مع أصحاب المصلحة منذ البداية، بالاقتران مع التواصل الفعال لبناء الثقة وإتاحة إمكانية الاطلاع على المفاهيم المعقدة. وفي عصر فيض المعلومات، يجب أن تكون التقييمات موجزة ومبوبة بشكل جيد ومدمجة في عمليات صنع القرار من أجل تحسين الأداء فعلا. وبترسيخ التفاعل والتواصل خلال جميع مراحل عملية التقييم، يهدف مكتب التقييم المستقل إلى زيادة تعزيز الثقة وتشجيع التعلم وتقوية الصلة بين نتائج التقييمات واتخاذ القرارات القائمة على الأدلة.

53 - وفي عام 2024، أطلق مكتب التقييم المستقل استراتيجيته الجديدة للتفاعل والتواصل بهدف تحسين فائدة تقييماته ومنتجاته المعرفية ونشرها على نطاق واسع. وتستفيد الاستراتيجية من الأفكار الثاقبة المأخوذة من علم السلوك لضمان أن يكون للتقييمات صدى لدى الجماهير المستهدفة ولضمان استخدامها بفعالية. وسيدعم المكتب الجهود التعاونية الرامية إلى رسم الطريق إلى الأمام في المجالات التي قُدمت توصيات بشأنها وسيعزز الروابط مع شبكات الممارسين التابعة للبرنامج الإنمائي.

سادسا - النهوض بثقافة وممارسة التقييم على الصعيد الوطني

ألف - تنمية القدرات الوطنية في مجال التقييم

54 - استضاف مكتب التقييم المستقل الدورة الثامنة للمؤتمر المعني بقدرات التقييم الوطنية الذي يُعقد كل سنتين خلال الفترة من 14 إلى 18 تشرين الأول/أكتوبر 2024، في بيجين، الصين، بشأن موضوع "التقييم المستجيب: من أجل الحكومة، ومن أجل الشمول، ومن أجل المستقبل". وضم هذا المؤتمر أكبر عدد في تاريخه الذي استمر 16 عامًا حيث استقطب أكثر من 500 مشارك من 106 دول، وجمع ممثلين عن الحكومات والمجتمع المدني والمؤسسات المالية الدولية ومنظمات الأمم المتحدة.

55 - وشارك في استضافة المؤتمر كل من الوكالة الصينية للتعاون الإنمائي الدولي ومكتب التقييم المستقل التابع للبرنامج الإنمائي ومبادرة التقييم العالمية، وشدد المؤتمر على الدور الحيوي للتقييم في إنشاء حوكمة شاملة للجميع ومستعدة للمستقبل. وتفاعل المشاركون في 21 جلسة وتوسع حلقات عمل عُقدت بشأن مواضيع تشمل إدماج التقييم في الحوكمة، واستخدام مناهج مبتكرة مثل الذكاء الاصطناعي، وضمان صلة التقييمات بالسياق المحلي.

56 - واختتم الحدث باتفاق المشاركين على خطة عمل بيجين، التي ترعاها مبادرة التقييم العالمية، والتي تستند إلى جدول أعمال مؤتمر تورينو لعام 2022 من خلال تحديد خمسة مجالات ذات أولوية لزيادة استجابة نُظم التقييم هي كما يلي:

(أ) إدماج التقييمات التي تقودها البلدان في وضع السياسات العامة وإدارة القطاع العام أثناء المراحل الرسمية الرئيسية لدورة البرمجة والسياسات، وعندما تُتاح "فرص" في العمليات الاستشارية وعمليات صنع القرار.

(ب) **الترويج لثقافة التعلم** التي توازن بين دور التقييم في التعلم والمساءلة من خلال الموازنة مع احتياجات أصحاب المصلحة، وبناء القدرات، وتقاسم النتائج، والإدماج في عمليات السياسات، وتعزيز التعاون بين المقيّم وصانع القرار.

(ج) **تعزيز تبادل المعارف** وبناء القدرات من خلال تبادل أفضل الممارسات، واستخدام الأدلة لأغراض أهداف التنمية المستدامة بشكل منهجي، وتسخير الموجزات التجميعية التقييمية للتعلم السياقي، وضمان إمكانية الحصول على أدوات وأدلة التقييم بشكل منصف.

(د) **تسخير التكنولوجيا والاستفادة** من معارف الشعوب الأصلية. إذ تدعو الخطة إلى الاستخدام الأخلاقي والمنصف للذكاء الاصطناعي، واعتماد نهج التقييم المتمحورة حول الإنسان، وتمكين المقيمين الشباب من خلال تنمية المهارات والإرشاد.

(هـ) **إدماج الاستراتيجيات المتعلقة بالمناخ والبيئة وبناء القدرة على الصمود** في التقييمات من أجل: تحسين فهم الاستدامة والروابط بين الإنسان والطبيعة، وتعزيز التكيف في مواجهة الأزمات، ومعالجة الشمولية والاستدامة في جميع الأبعاد.

باء - الائتلاف العالمي المعني بالموجزات التجميعية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة

57 - إن الائتلاف العالمي المعني بالموجزات التجميعية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة هو شراكة تضم 45 كياناً من كيانات الأمم المتحدة التي تعمل على توليد أفكار من الأدلة الموجودة لدعم أهداف التنمية المستدامة. ويشترك مكتب التقييم المستقل التابع للبرنامج الإنمائي في رئاسة الائتلاف مع مكتب التقييم التابع لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومع مكتب التقييم على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

58 - وفي عام 2024، نشر الائتلاف عدة ورقات قائمة على الأدلة في إطار الركائز الأربع لأهداف التنمية المستدامة. وأعدت *الركيزة المتعلقة بالسلام* تقريراً سلط الضوء على مساهمة التقدم الاقتصادي في الحد من العنف، وأشار إلى أن سوء فهم ثقافة وسياق السكان المستهدفين يشكل عائقاً أساسياً أمام تحقيق النتائج المتعلقة بالسلام. بينما أعدت *الركيزة المتعلقة بالناس* تقريراً عن الحماية الاجتماعية سيثري المناقشات أثناء مؤتمر القمة الاجتماعي العالمي للأمم المتحدة الذي سيعقد في عام 2025. وأعدت *الركيزة المتعلقة بالكوكب* استعراضاً للنطاق في كانون الأول/ديسمبر 2024 لتحديد أولويات الموجزات التجميعية المقبلة.

59 - وبالتعاون مع الشركاء، ساعد الائتلاف على تأمين استثمار تبلغ قيمته 74 مليون دولار من وكالة البحوث والابتكار في المملكة المتحدة ومؤسسة ولكوم الاستثمارية لتمويل إعداد موجزات تجميعية بشأن أهداف التنمية المستدامة، وأدوات رقمية، ومنصات للأدلة. ويهدف هذا الجهد إلى دعم صانعي القرارات بتزويدهم بأدلة تقييمية بشأن الحلول المجدية ولماذا هي مجدية ولأن هي مجدية. وسيمول هذا المبلغ عمليات الائتلاف، بما في ذلك أمانته وملاكه الوظيفي ومهام التفاعل التي يقوم بها، مما يجعله قطباً مركزياً لأدلة التقييم فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة.

60 - ويعمل مكتب التقييم المستقل مع شركائه لتحديد اتجاه المرحلة التالية في عمل الائتلاف، ويعتزم جمع أصحاب المصلحة من جانب "الطلب" على الأدلة (مثل كيانات الأمم المتحدة والحكومات) ومن جانب "العرض" (مثل الجهات المنتجة للموجزات التجميعية للأدلة)، والوسطاء في مجال الأدلة (مثل المستشارين العلميين)، والتمويلين.

جيم - فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم

- 61 - واصل مكتب التقييم المستقل الاضطلاع بدوره بوصفه عضواً نشيطاً في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وانتُخبت مديرتة رئيسة للفريق في أيار/مايو 2024. وظل نائب المدير حتى تقاعده في أيلول/سبتمبر 2024 نائباً للرئيسة وعضواً في اللجنة التوجيهية التنفيذية.
- 62 - وبصفتها رئيسة للفريق، قادت المديرة الأعمال الهادفة لوضع استراتيجيته الجديدة، التي أطلقت خلال اجتماعه العام السنوي الذي عُقد في شباط/فبراير 2025. وحددت الرؤية دور الفريق بين عامي 2025 و 2032، وهي الفترة التي ستغطي تنفيذ خطة عام 2030 والمناقشات المتعلقة بإطار التنمية لما بعد عام 2030؛ والسعي لتحقيق "الأمم المتحدة 2,0" للانتقال إلى منظمات مرنة ومتنوعة ومستجيبة ومؤثرة من خلال "خماسية التغيير"؛ وتنفيذ ميثاق المستقبل (A/RES/79/1).
- 63 - وبالتوازي مع شروع الفريق في تنفيذ استراتيجيته المقبلة، سידعم مكتب التقييم المستقل ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى المبادرات الرامية إلى تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الأولويات الإنمائية الرئيسية إلى جانب النهوض بأهداف ومصالح كل منها. ويشترك موظفو مكتب التقييم المستقل في 12 من أصل 17 فريق عمل، ويؤدون مهام جهات التنسيق المشاركة في قيادة عمل الأفرقة العاملة المعنية بالموجزات التجميعية التقييمية، والآثار البيئية والاجتماعية، والبيانات والذكاء الاصطناعي.

دال - مبادرة التقييم العالمية

- 64 - منذ إنشاء مكتب التقييم المستقل في عام 2019، قدم المكتبُ الدعمَ إلى مبادرة التقييم العالمية بغية تحسين قدرات التقييم العالمية، بما في ذلك الموظفون المتفرغون لأدوار البرمجة والأدوار الاستشارية. والمكتب عضو نشيط في مجلس الشراكة، الذي يضم 12 عضواً يوجهون المبادرة.
- 65 - وفي عام 2024، واصلت المبادرة مساعدة الحكومات على تقييم مهام التقييم فيها لتوجيه الدعم بفعالية. وبالتعاون مع ستة مراكز إقليمية "للتعلم في مجال التقييم والنتائج" موجودة في مختلف المناطق، ساعدت المبادرة على إعداد تحليلات تشخيصية للاستعداد للتقييم ويسّرت تدريب 684 مسؤولاً من 109 بلدان.
- 66 - ووفرت موارد رئيسية - مثل الموقع الإلكتروني BetterEvaluation، والبرنامج الدولي للتدريب على تقييم التنمية، وبوابة أساليب التقييم لمكتب التقييم المستقل - أساليب تقييم يسهل الحصول عليها. وشجّع الاحتفال السنوي بأسبوع التقييم العالمي المحلي على التعلم بين القطاعات بإجراء مناقشات بشأن مواضيع متنوعة. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت المبادرة الدعمَ إلى 69 مسؤولاً أثناء دورة التدريب التي نظمها البرنامج الدولي للتدريب على تقييم التنمية في برن، سويسرا، والتي ركزت على الذكاء الاصطناعي في الرصد والتقييم.

سابعا - إدارة المعارف

67 - لا يزال تحسين إمكانية الحصول على الأدلة ودعم عملية اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات من الأولويات الرئيسية لمكتب التقييم المستقل، الذي يواصل تطوير منصاته المعرفية لمواكبة تزايد الطلبات والتطورات التكنولوجية الجديدة. ويقوم مركز الموارد التقييمية ومبادرة الذكاء الاصطناعي لتحليلات التنمية بدور محوري في تلك الجهود.

68 - وقد خضع مركز الموارد التقييمية (هو منصة التقييم المؤسسي في البرنامج الإنمائي ومصدر البيانات الرئيسي لمبادرة الذكاء الاصطناعي لتحليلات التنمية) لتعديلات كبيرة في عام 2024 بهدف تحسين إمكانية الاطلاع على تقييماته التي يبلغ عددها 6 800 تقييم. كما خضعت منصة تحليلات الذكاء الاصطناعي في مكتب التقييم المستقل لتحديثات مستمرة منذ إطلاقها في عام 2022، وفي عام 2024، أدخل المكتب تحسينات كبيرة على نموذج توليد الأفكار في المنصة، الذي أصبح يصنّف المخرجات الآن تحت خانات النتائج والاستنتاجات والتوصيات. وأنشئت قناة لإرسال أحدث البيانات بهدف إدماج مركز الموارد التقييمية مع بقية نظم البرنامج الإنمائي، مثل التطبيق الخاص بالأداء و "محرك التجديد" في المركز الإقليمي في عمان، الذي يعتمد على منتجات مكتب التقييم المستقل لإنشاء نهج نُظمي إزاء صنع القرار في مجال السياسات والبرمجة. ويمكن للمستخدمين تصنيف الأفكار حسب جودة التقييم، والشعور إزاء الأدلة، وسمات البرنامج، مما يتيح الحصول على معلومات محددة بدقة من قاعدة بيانات الأدلة التقييمية. ونظّم المكتب دورات تدريبية لموظفي البرنامج الإنمائي وتفاعل مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى لتبادل الدروس المستفادة بشأن نظم الذكاء الاصطناعي المستخدمة لجميع البيانات والمعطيات.

69 - وفي المستقبل، يعتزم مكتب التقييم المستقل مواصلة تعزيز قدراته في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال مواءمة مبادراته مع النماذج اللغوية الكبيرة الحديثة وتوسيع نطاقها لتصبح منصة متعددة المؤسسات لاتخاذ قرارات قائمة على الأدلة.

ثامنا - ملاك الموظفين والموارد المالية في عام 2024

ألف - ملاك موظفي مكتب التقييم المستقل

70 - يحافظ المكتب على قدر كافٍ من التكافؤ بين الجنسين والتمثيل الجغرافي. وفي عام 2024، كان لديه ملاك وظيفي يتألف من 37 وظيفة، منها 31 وظيفة لموظفين فنيين دوليين وستة موظفين من فئة الخدمات العامة. وبالإضافة إلى ذلك، كان فريق المكتب يضم 13 خبيراً استشارياً يعملون بموجب عقود خدمة طويلة الأجل للموظفين الفنيين الدوليين. وحتى وقت كتابة هذا التقرير، كانت هناك ثمانية شواغر من مختلف المستويات والطرائق التعاقدية في المكتب.

باء - ميزانية مكتب التقييم المستقل

71 - حُدّدت الميزانية لعام 2024 بمبلغ 13,86 مليون دولار، أنفق المكتب منها 13,85 مليون دولار (99 في المائة) على التقييمات والأنشطة المؤسسية الأخرى (انظر الجدول 2).

الجدول 2

موارد البرنامج الإنمائي المخصصة للتقييم (بملايين الدولارات)

2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	
13,85	13,77	11,8	11,4	11,2	10,9	8,7	نفقات مكتب التقييم المستقل
26,72	23,04	25,1	16,4	14,5	14,8	13,3	التقييمات اللامركزية
40,57	36,81	36,9	27,8	25,7	25,7	22,0	إجمالي موارد وظيفة التقييم في البرنامج الإنمائي
0,83	0,75	0,77	0,58	0,57	0,58	0,48	الحصة المخصصة للتقييم من الموارد البرنامجية للبرنامج الإنمائي

المصدر: حسابات مكتب التقييم المستقل استناداً إلى بيانات استخدام موارد البرنامج الإنمائي وبيانات ميزانية التقييمات اللامركزية.

72 - وتمشيا مع أحكام سياسة التقييم التي وضعها البرنامج الإنمائي والميزانية المتكاملة المعتمدة للخطة الاستراتيجية⁽⁵⁾، أعدّ المكتب برنامج عمله لعام 2025 على أساس استخدام تمويل قدره 14,03 مليون دولار.

جيم - تنفيذ خطة العمل المتعددة السنوات لعام 2025

73 - في عام 2025، سيجري مكتب التقييم المستقل تقييمين مؤسسين لعرضهما على المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى ودورته السنوية لعام 2026. وسيغطي التقييمان الصناديق الاستثمارية المواضيعية والدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي للقدرات الانتخابية (انظر الجدول 3). وسيطلق المكتب في وقت لاحق من هذا العام تقييماً لمساهمة البرنامج الإنمائي في منع نشوب النزاعات والترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، وذلك لعرضه على المجلس في عام 2027. وسيقدم المكتب تقريره السنوي عن التقييم لعام 2025 خلال الدورة السنوية لعام 2026. وترد في الجدول 4 التقييمات المستقلة للبرامج القطرية التي ستُجرى في عام 2025.

الجدول 3

أعمال مكتب التقييم المستقل المقرر عرضها على المجلس التنفيذي في الفترة 2026/2025

الدورة	تقرير مكتب التقييم المستقل
الدورة العادية الأولى لعام 2025	استعراض سياسة التقييم التي وضعها البرنامج الإنمائي
الدورة السنوية لعام 2025	تقييم الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2025-2022
	التقرير السنوي عن التقييم لعام 2024
الدورة العادية الثانية لعام 2025	سياسة التقييم المنقّحة التي وضعها البرنامج الإنمائي
الدورة السنوية لعام 2026	تقييم تكويني لنوافذ التمويل التابعة للبرنامج الإنمائي

(5) DP/2021/29، الفقرة 38 (د).

الجدول 4

التقييمات المستقلة للبرامج القطرية لعام 2025

المنطقة	البلد
أفريقيا	بنن بوتسوانا بوركينافاسو الكاميرون تشاد جزر القمر الكونغو (جمهورية -) سوريا (يوغندا لاحقاً)
الدول العربية	
آسيا والمحيط الهادئ	بنغلاديش جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ملاياف
أوروبا ورابطة الدول المستقلة	ألبانيا طاجيكستان
أمريكا اللاتينية والكاريبي	بربادوس بليز شيلي إكوادور السلفادور غواتيمالا غيانا
	إريتريا غينيا - بيساو كينيا موزامبيق جنوب السودان توغو زيمبابوي
	تايلاند فييت نام
	هندوراس جامايكا بيرو سورينام ترينيداد وتوباغو فنزويلا

74 - بالتوازي مع استعراض مكتب التقييم المستقل لبيان القيمة التي يضيفها في بيئة يُتَوَقَّع أن تكون مواردها محدودة بشكل متزايد، سيتعاون المكتب مع المجلس التنفيذي ومع البرنامج الإنمائي لتقديم عمل تقييمي عالي الجودة على المستوى القطري. وقد يؤدي ذلك إلى النظر في طرق بديلة لتوفير تغطية كاملة للبرامج القطرية، مع التركيز على دورة تقييمات أعمق للبرامج القطرية ذات الأولوية العالية التي يتم تنفيذها في السياقات العالية المخاطر، ودورة تقييمات أقصر للبرامج القطرية التي يتم تنفيذها في السياقات المستقرة والأقل خطورة. وسيسمح ذلك للمكتب بأن يركز جهوده على تقديم تقييمات تقييمية ملائمة أكثر لاحتياجات البلدان الرئيسية، مع توفير المساءلة للبرنامج الإنمائي والمجلس التنفيذي عن جميع البرامج القطرية على مدار ما لا يقل عن دورتين من دورات البرامج القطرية.

75 - وبالإضافة إلى تقييماته، سيُعد المكتب موجزات تجميعية مواضيعية وورقات في إطار سلسلة "تأملات" توفر تغطية إقليمية وعالمية. وسيتم إعداد موجزٍين تجميعيين بالاقتران مع التقييمات المواضيعية المقرر إجراؤها في عام 2025. كما سيتم إعداد موجزات تجميعية للأدلة توفر تغطية إقليمية بشأن مواضيع مهمة بالنسبة لمناطق أفريقيا، وأوروبا ورابطة الدول المستقلة، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وسيساهم المكتب في إعداد موجزات تجميعية بشأن الركيزة المتعلقة بالسلام والركيزة المتعلقة بالناس في إطار الائتلاف العالمي المعني بالموجزات التجميعية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.

76 - وسيواصل المكتب دعمه لتعزيز نظم التقييم الوطنية، مع التأكيد على أهمية التخطيط للتقييمات وكفالة توفير التغطية التقييمية المناسبة لأعمال البرنامج الإنمائي. ويقتضي ذلك توفير المزيد من التوجيهات بشأن الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بالتقييم، والربط بين الأمثلة على التقييمات العالية الجودة وتعزيز التقييمات اللامركزية في المستقبل.

77 - ونظرا إلى أن عام 2025 هو آخر سنة تشملها خطة العمل الحالية لمكتب التقييم المستقل، سيعيد المكتب خطته للفترة 2026-2029 ليعرضها على المجلس التنفيذي خلال الدورة العادية الأولى لعام 2026.

تاسعا - صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة

ألف - صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية

78 - في عام 2024، وتأكيداً على التزامه بفعالية التقييم، خصص صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية مبلغاً قدره 688 519 دولاراً، يمثل نسبة 0,95 في المائة من موارده البرنامجية، للتقييم، واقترب بذلك من هدف 1 في المائة المحدد في سياسة التقييم التي وضعها البرنامج الإنمائي. ورغم هذا التقدم، واجهت وحدة التقييم تحديات عرقلت تحقيق خطتها الطموحة الرباعية السنوات التي تتوخى إجراء 16 تقييماً. فقد أنجزت تسعة تقييمات خلال تلك الفترة، ولكن تعقيد الأنشطة المتعددة البلدان تطلب رقابة إدارية كبيرة تجاوزت حد القدرات المتاحة. وللتغلب على ذلك، يعمل الصندوق على تعزيز موارده التقييمية وقد أعد قائمة مرشحين جديدة طويلة الأجل لتحقيق أهدافه لعام 2025.

79 - وأنجزت وحدة التقييم التابعة للصندوق ثلاثة تقييمات في عام 2024 وعرضت نتائجها الرئيسية والدروس المستفادة منها.

80 - تقييم منتصف المدة للإطار الاستراتيجي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية للفترة 2022-2025 - قد كشف هذا التقييم عن الميزة النسبية للصندوق فيما يتعلق باختبار وعرض آليات التمويل المبتكرة، بما في ذلك آليات التمويل المختلط. وأشاد التقييم بقدرة الصندوق على تسخير ولايته الاستثمارية بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى لتلبية الاحتياجات الإنمائية للبلدان المضيفة. غير أن التقييم كشف أن عدم وجود مهمة واضحة وعرض واضح للرؤية يعيقان احتلال موقع استراتيجي ضمن المشهد الأوسع لتمويل التنمية. وشجعت التوصيات الصندوق على إجراء عملية تخطيط استراتيجي شاملة، ووضع مبادئ للحوكمة الرشيدة، وتحديد بيان القيمة الفريدة التي يضيفها.

81 - تقييم منتصف المدة للبرنامج المتعلق بالهجرة والتحويلات المالية - يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز الإدماج الاقتصادي للمهاجرين وأسرهم من خلال خدمات التحويلات المالية الرقمية المنخفضة التكلفة والمنتجات المالية المرتبطة بالتحويلات المالية. ورغم إشارة التقييم إلى الإنجازات الهامة التي تحققت في مجال الإلمام بالأمور المالية الرقمية والابتكار في القطاع الخاص، إلا أنه سلط الضوء على التحديات التي تعرقل استمرارية اعتماد واستخدام منتجات التحويلات المالية الشاملة للجميع. وركزت التوصيات على الانتقال من التشخيصات التحضيرية إلى الإصلاحات القابلة للتنفيذ، وتعزيز التعاون بشكل أعمق مع الشركاء، وضمان وجود مسارات تأثير واضحة لتحقيق النتائج.

82 - التقييم النهائي لبرنامج تسريع السياسات في أفريقيا التابع لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية - كان الهدف من هذا البرنامج هو المساهمة في نشأة اقتصادات رقمية شاملة للجميع تدعم النساء والرجال وأسراهم من أجل تحقيق الشمول المالي والقدرة على الصمود والمساواة. وخلص التقييم إلى أن البرنامج كان مفيداً وفعالاً حيث ساعد على تعزيز قدرات المشرعين وقدم مساعدات تقنية محددة الهدف ولكن ضعف نظام الرصد حد من فهمه للأثر على المستهلكين. وشجعت التوصيات البرنامج على تعميق تدخلاته في بعض البلدان، وعلى تنقيح نظرية التغيير التي يتبناها، وعلى استكشاف سبل التمويل من المصادر الخيرية.

83 - وفي المستقبل، يظل الصندوق ملتزماً بتعزيز جودة التقييمات وفائدتها. ويسعى الصندوق، من خلال تفاعله مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، إلى إدماج المنهجيات المبتكرة والمواضيع الشاملة، بما في ذلك المبادئ المتعلقة بمراعاة المنظور الجنساني وعدم ترك أحد خلف الركب. وبتوطيد التعاون مع مكتب التقييم المستقل التابع للبرنامج الإنمائي، يهدف الصندوق إلى تعزيز ثقافة التعلم وضمان أن تُرشد نتائج التقييمات عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية وإصلاح السياسات.

باء - برنامج متطوعي الأمم المتحدة

84 - في عام 2024، أنجز برنامج متطوعي الأمم المتحدة تقييماً لفئات المتطوعين فيه بهدف تقييم فائدتها ومساهمتها في الإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة 2022-2025. وتضمن التقييم توصيات عملية بشأن كيفية تعزيز تفاعل المنظمة مع متطوعيها ومع شركاء الأمم المتحدة، وقدم اقتراحات محددة بشأن دور الشباب واللاجئين والمتطوعين العاملين على الإنترنت. ورغم تنوع فئات المتطوعين، أدمج التقييم أولويات شاملة لعدة قطاعات، من بينها مبدأ عدم ترك أحد خلف الركب، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، وحصل التقييم على علامة مرضية للغاية في رد الإدارة عليه.

85 - ونظراً إلى أن عام 2024 هو العام قبل الأخير المشمول بالإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة 2022-2025، شرع المكتب في تقييمه للإطار. وتمت الموافقة على تقرير الإنشاءات وعمليات جمع البيانات الأولية خلال اجتماع فريق الإدارة الذي عُقد في مكسيكو في كانون الأول/ديسمبر 2024، حيث أثرت مشاركة القيادة والمديرين عملية التقييم. وسيُكتمل التقرير في الربع الثاني من عام 2025 وسيُستخدم لإرشاد بلورة الإطار الاستراتيجي القادم.

86 - وواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة دعم التقييم على كامل نطاق منظومة الأمم المتحدة. ففي العام الماضي، قام البرنامج، بالتعاون مع مجموعة المقيمين الشباب الناشئين التابعة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، بتنشيط مبادرة مشتركة لإدماج مواهب المقيمين الناشئين ضمن متطوعي الأمم المتحدة في وظيفة التقييم في مختلف المنظمات. وحتى الآن، تم إيفاد 12 فرداً من المقيمين الناشئين بوصفهم متطوعين إلى ثمانية كيانات من كيانات الأمم المتحدة، ويجري التحضير لإيفاد المزيد منهم. وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز وظيفة التقييم في كيانات الأمم المتحدة وإلى إنشاء شبكة مواهب من المهنيين الشباب في مجال التقييم.